

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٣٤) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين حفظه الله تعالى اركان الصلاة آ اركان الصلاة الاربعة عشر ركنا. ووقفنا عند الركن الرابع وهو الركوع -

00:00:02

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه اهتدى بهداه اما بعد الركوع ما المراد بالركوع الركوع في الاصل هو الانحناء وحقيقة الركوع - 00:00:35

مركبة من امرين الركوع المجزئ والركوع الكامل ما الركوع المجزئ وما الركوع الكامل الركوع المجزئ يعني اقل ما يسمى ركوعا وان يركع الانسان او ان ينحني حتى لا يكون يكون دور ان ينحني بحيث يكون الى الركوع الكامل اقرب منه الى القيام الكامل -

00:01:06

يعني نقدر نقول باللغة المعاصرة الان هو ان يكون الانسان منخفضا ومنحنيا اكثر من آآ اللي يسمونه حقين الرياضيات خمسة واربعين درجة عندهم الزاوية هذي تسعين درجة انت اذا انحنيت خمسة واربعين - 00:01:50

هذا القائم وهذا الراكع. يعني هذا القيام الكامل وهذا الركوع كذا هذا القيام الكامل واقف وهذا الركوع الكامل منحني انحناء كامل اذا كان بهذا المستوى في النص اذا كان الى الركوع اقرب مثل ما قلنا ذكرتوني بما قلنا قبل امس - 00:02:18

يعني الاسبوع الماضي في مسألة القيام. تذكرون الكلام في القيام قلنا المجزئ من القيام ان يكون الى القيام الكامل اقرب منه الى الركوع وهكذا في الركوع ان يكون الى الركوع اقرب منه الى القيام - 00:02:44

اظبطوها في هذا هذين البابين طيب هذا هو الركوع اه اللي سمعناه الركوع المجزئ طيب فما الركوع الكامل ما الركوع الكامل الركوع الكامل هو ان يركع المصلي كما ركع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع؟ لن نذكر هذا بالتفصيل لانه يعني يفترض انه سيأتينا ان شاء الله في اه الكتاب هذا مختصر ما فيه صفة الصلاة لكن سيأتينا في - 00:03:32

سنن الصلاة ونبينه باكثر ان شاء الله لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع حصر ظهره حصر يعني انه خفضه وساواه يعني رقبته عليه الصلاة والسلام يعني انخفض عليه الصلاة والسلام - 00:03:52

وتقول عائشة كان اذا ركع لم يخفض رأسه ولم يصوبه معتدلا حديث عابس بن معبد عند ابن ماجة بسند ضعيف انه كان ينحني حتى لو صب عليه ماء على ظهره ماء لاستقر - 00:04:11

وهو ضعيف الاسناد لكن معناه يوافق الاحاديث الصحيحة اذا هذا هو الركوع وهذا هو المراد بالركوع الركوع ركن باتفاق العلماء لا نعرف خلاف بين العلماء في وجوب بل في ركنية الركوع - 00:04:28

وهنا الاركان المتفق عليها مثل ما قلنا في القيام من اركان المتفق عليها الله تعالى واركعوا مع الراكعين يقال اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم هذا امر بالركوع المراد بركوع الصلاة لماذا ركوع الصلاة يعني ما في ركوع مشروع - 00:04:50

ركوع الصلاة يعني هذي فائدة الركوع لا يشرع لله عز وجل الا في الصلاة والسجود لا يشرع الا في الصلاة وفي السجودات المشروعة يعني ما في واحد كذا يقول بتعبد لا بالسجود تقول لي يسجد ثم يسجد ثم يسجد يبي يسجد لا هذا بدعة ما لها اصل - 00:05:17

اختلف العلماء في السجود للدعاء والجمهور على انه لا اصل له وذهب بعض العلماء ومنهم ابن حزم وبعض الفقهاء الى انه مشروع

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية الصحيح في هذه المرة على خلاف ما اختاره ابو العباس رحمه الله - [00:05:44](#)

ان هذه عبادات والاصل عندنا في العبادات التوقيف. اتني بحديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعبد لله بالسجود ما فيه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتعبدون لله بالسجود ما في - [00:06:08](#)

وبنحزم استدل بحديث ربيعة بن كعب الاسلمي الذي رواه مسلم في الصحيح قال اعني على نفسك بكثرة السجود وعامة العلماء بل جميعهم يفسرونه بالصلاة هذا هو الصواب والدليل ربيع نفسه ما عرف عن انه كان - [00:06:23](#)

ما في. اذا السجود ايضا لا يشرع الا لسبب السجود المجرد لا يشرع هذي فائدة تجيكم يعني مجانا خارجة عن حد الدرس استطلاع ولكنه مفيد ان شاء الله فالسجود المشروع انه سجود الشكر وسجود التلاوة فقط - [00:06:45](#)

هو سجود الصلاة يعني السجودات المشروعة سجدة مشروعة اللي هي في الصلاة سجود الصلاة وسجودتان للشكر والتلاوة وهذا الثاني لهما سبب هادي لها سبب تلاوة اية السجدة وهذه سببها تجدد نعمة - [00:07:11](#)

او اندفاع نقمة طيب ومن ادلة وجوب الركوع وركنيته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به المسبي في صلاته في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم اركع - [00:07:33](#)

حتى تطمئن راکعاً ثم اركع حتى تطمئن راکعة بهذا انا كنت هنا من من الركوع كركن الركوع عرفنا حقيقة الركوع الركوع الكامل الركوع المجزئ طيب هل من الركوع طبعاً الركوع الكامل ما تكلمنا عنه؟ يعني تكلمنا عن اصله - [00:07:47](#)

واما الركوع الكامل هو الذي يأتي فيه الانسان بالسنن سنذكرها ان شاء الله في السنن ان شاء الله لن لن نستطرد لها الان طيب اه تجد بعض الناس الآن لا يركعون الركوع الصحيح - [00:08:17](#)

هذا نشوفه في بعض الشباب الكسالى مثل ما ذكرنا في القيام تلقاهم يقومون قيام الكسالى وهنا ايضا اذا جا يركع سوى تسدا لكن الفقهاء لهم كلمة جميلة مفيدة يعني في حد الركوع انا ذكرت لكم الراجح طبعاً - [00:08:40](#)

للكوع اقله ان يكون لكن ترى الموجود في كتب الفقه والمشهور المذهب مو بهذا شو المشهور في المذهب والمشهور في الكتب طبعاً كلاهما قول في المذهب وغير المذهب المشهور يقولون ايش - [00:08:59](#)

ان ينحني حتى تكون يداه على ركبتيه ينحني حتى يلامس الركبتين بيديه. هذا هو المشهور في كلام الفقهاء وهذا يعني مقبول لكنه لا يصلح في الرجل القصير ولا في الرجل الطويل ولا في الرجل اللي يده طوال ولا في الرجل اللي يده قصار - [00:09:22](#)

مثل ما قلنا في حدهم الموالاة تجي لها اعتراضات ولذلك الكلام اللي ذكرناه قبل قليل هو ادق وهذا يجي على الجميع يأتي على الجميع لا اله الا الله. نعم انتهينا من الركوع - [00:09:50](#)

توكل على الله. اللي له سؤال حد له سؤال في الركوع شيء مو بواضح يسأل صوتياً او كتابياً مفاتيح العلم السؤال انتم معنا ولا ما احد معنا الحين شيخنا احسن الله اليك تسمعني؟ اسمعك ايه معك يا شيخ - [00:10:13](#)

ايه؟ تفضل الحين الركوع صح لابد ان الظهر يكون مستقيم ولا لو واحد مثلاً ظهره موب مستقيم عادي ما تفتطر صلاته بعض الناس انكروا علي مرة انا شخصياً يوم انه ما كان ظهري مستقيم - [00:10:40](#)

على ضوء انت جاوب على ضوء الكلام اللي انا قلته جاوب انت. انت احمد القاسم ايه يا احمد احمد؟ جاوب يا احمد جاوب على سؤالك اه سمعتك تقول عن الركوع كذا خطر السؤال هذا في بالي - [00:10:58](#)

وان شرحتها يعني اذا كنت فاهم اللي انا شابهه تقدر تجاوب واذا كنت ما فهمت هذي مشكلة. قعدتها كم مرة الان ها ما تعرف الجواب لا والله لو تفيدني على الاختصار كذا بس عشان اعرف يعني - [00:11:16](#)

يا احمد يا احمد انت ما شاء الله عليك فطن وتدرس علوم ادارية يعني ما يدرسها اي واحد فلانم تنتبه لازم تنتبه للشرح من يعرف الجواب يا اخوان يلا مو بكل شي احنا بنجاوب عليه شئو نشرح اجل - [00:11:31](#)

جاوب من يجاوب ساكتين يا شيخ سؤال بالله سؤال وما فهمناه احنا ما فهمنا سؤاله يقول لو ان الواحد ما عدى ظهره مئة في المئة يعني كذا هذا الركوع قلنا الكامل انك تركع كذا. لو واحد رفع شوي كذا - [00:11:50](#)

ايش حكم ركوعه واحد كتب يجزئها وانتم ايش تقولون يجزئ ولا ما يجزئ؟ جاوبوا لا اله الا الله اذا ما تعرفون الجواب معناه ان شرحنا ذا ما له قيمة. انتم بتسمعون ولا تفهمون شيء - [00:12:21](#)

معذرة بس ما دخلت البث الا متأخر شوي. ما سألتك انت خلاص انتهت. يا شيخ ولا هذا يجزئ ماشي ماشي نقول يجزئ يجزئ الركوع ما دام الى الركوع اقرب منه الى القيام هذا الجواب - [00:12:57](#)

يجزئ ما دام الى الركوع اقرب منه الى ايش؟ الى القيام. وهذا يقول انا بس شوي رافع ظهري لكن الافضل طبعاً انه يكون معتدل الركوع المعتدل هذا الركوع الكامل لكن هذا الركوع مجزئ. ما لم يكن هكذا الى القيام اقرب - [00:13:19](#)

فهمت يا احمد الحين ولا لا ايه فهمت الله يجزاك خير جابوب طيب جابوب الان وعطني التعليل الجواب انه يجزأ انه مو بظروري انه يكون مستقيم لكن الافضل يكون انه مستقيم. هذا يكون للافضل. طيب ليش نقول يجزئ؟ شو التعليل - [00:13:39](#)

ما وردت اشياء لا توجب هذا الشيء الا اذا ما ما ورد الا اذا واحد ظهره مو بمستقيم انه يبطل صلاته او يبطل ركوعه ماشي بس قلنا تعليل اخر تعليقات يا سيد احمد - [00:14:00](#)

ان التعليم عن بعد شوي لخبطنا يا شيخ. لا بأس طيب ابو معاذ مش رافع ايده ايش عندك يا ابا معاذ الزاوية اقل من خمسة واربعين حسابية ماشي صح بس هذا لو تعلل به عند الفقهاء ازعلوا عليه قالوا احنا منا مهندسين انا طبعاً - [00:14:16](#)

ما اعلن تعليم فقهي بس للتقريب لكن عطنا تعليل الفقهاء وش وش نقول يعني اذا كان اقرب الى الربوع فيكون طبعاً وهذا التخطيط بخمسة واربعين هو يعني ماشي جميل جميل بس انه انا نعلل بالتعليل الفقهي ادق ونقرب طبعاً بالحسابات بس مو نوصل تعليم له الحسابي نصير - [00:14:50](#)

شغلنا شغل هندسة فنقول اذا كان ما دامه الى الركوع الكامل اقرب فهو صحيح واللي ما يفهم نبين له نقول له والله يعني اذا كان اقل كذا يصير اقل من خمسة واربعين ولا اكثر - [00:15:19](#)

اظن نقلها عند الحسابيين. لا لا لا لو فوق يصير اقل من خمسة واربعين اه. فوق. لو تحت اه لو اقرب الى الركوع يصير اكثر منها مش خمسة واربعين اه اذا اكثر من خمسة واربعين. يعني اذا كان - [00:15:35](#)

اقل يعني هو من خمسة تسعين ايه ايه نعم زاوية قائمة ايش يسمونها ولا لا اكثر ماشي اه ماشي يلا حاطنا اللي بعده يا شيخ احسن الله اليكم قال الركن الخامس الرفع من الركوع - [00:15:52](#)

الركن الخامس الرفع من الركوع الرفع من الركوع يعني انك ترفع من الركوع هذا واضح فمعناه انه لا يجزئ الانسان رافع ثم يسجد فلو كان رافع ثم سجد معناه ترك الركن اللي هو الرفع - [00:16:25](#)

اذا الرفع من الركوع ركن والاولى مثل ما تقدم في عد الاركان انه يعد ركناً مستقلاً يقال الرفع من الركوع ثم يقال والاعتدال بعده مكتوب عندك كذا ايه يكونان يكونان ركنين - [00:16:49](#)

فنقول الرفع من الركوع معناه الانسان يرفع حتى يستقيم. هذا هو الرفع من الركوع. والاعتدال بعده يعني انه يقف بعد الرفع من الركوع قليلاً حتى يطمئن هذان ركنان الاعتدال الرفع ثم الاعتدال بعده. الرفع ثم الاعتدال بعده. طيب معناها ان لو الانسان من الركوع قال بسجد من اقرب لي اقرب لي بسجد - [00:17:09](#)

غير صحيحة صلاتك غير صحيحة اذا تعمدت طبعاً هذا واذا كان ساهياً فانه يرجع الى الركن ويأتي به يرجع الى الركن ويأتي به ويسجد للسهو ويسجد للسهو وش الدليل عليه؟ طبعاً دليل على حديث المسبي في صلاته - [00:17:36](#)

حديث مسبي في صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تعتدل قائماً كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم ارفع حتى تعتدل قائماً - [00:17:53](#)

وهذا دليل على الاثنين الرفع والاعتدال. ارفع ثم قال تعتدل ارفع قال ايش؟ تعتدل ليش نقول الافضل نعدهما ركنين لان الحنفية يخالفون في الركن الثاني الحنفية يقول يكفي ان يرفع - [00:18:06](#)

ولا يلزم ان يعتدل لا يا جماعة ثم بعضهم عاد يقول الاعتدال سنة وبعضهم يقول الاعتدال واجب واكثرهم على ان الاعتدال مجرد

سنة. ولذلك تشوفون الاخوة الهنود كثير منهم والباكستانيين اغلبهم - [00:18:25](#)

لا يعتدلون بعد الركوع الا واحد معلم ومنبه ومنصوح وهكذا بعد السجود كما سنشير اليهم في موضعه ان شاء الله اذا نقول لابد ان يرفع ولا بد ان يعتدل حتى يطمئن في اعتداله فهما ركنان. الرفع ركن - [00:18:43](#)

والاعتدال ركن. ليش الافضل؟ طبعا بعض العلماء يدمج هذين يقولون الاعتدال بعد الركوع لان الاعتدال لا بد قبله رفع لكن ليش فصلناها؟ لان الحنفية يوافقون في الرفع ولا يوافقون في الاعتدال - [00:19:06](#)

فنقول افضل انك تجعلهما ركنين وتقول الرفع ركن متفق عليه والاعتدال ركن مختلف فيه والجمهور يوجبونه والحنفية لا يوجبونها وعلى الاقل لا يرونه ركننا ولذلك تشوف الان الحنفية يعني يستعجلون في هذين الركنين بعد الرفع من الركوع وبعد الرفع من السجود - [00:19:24](#)

طيب اذا لابد ان يعتدل ويطمئن في الاعتدال فلو اعتدل ولم يطمئن معناه رفع ولم يعتدل ان الاعتدال حقيقته ان يقف وقوفا تاما حتى يعود كل عقارب منه وكل عظم وكل - [00:19:51](#)

عضو الى محله الطبيعي ويقول الدعاء الوارد في هذا المحل وهو ربنا ولك الحمد. كما سيأتي في الواجبات ثم بعد ذلك ان زاد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما الى اخر الدعاء - [00:20:15](#)

او كرر لربي الحمد مرارا فهذا زيادة خير ولكن يكفي ان يقول ربنا لك الحمد هذا اقل ما يجب. اقل ما يجب هذه العبارة. ربنا لك الحمد واكملها اللهم ربنا ولك الحمد بزيادتين. ما هما الزيادتان - [00:20:39](#)

زيادة اللهم في اوله والواو في اوسطه والصفات اربع كما سنذكره ان شاء الله في السنن الخمس ويمكن الخامسة ذي ما شفت احد يذكرها لكنها ثابتة في حديث حذيفة - [00:21:02](#)

المسند عند ابي داود اللي هي لربي الحمد ربي الحمد هي خمس صفات كما سنذكره ان شاء الله لكم في موضعه من السنن اللي هو التنويع او في الواجبات نذكره بالواجبات - [00:21:21](#)

السلام عليكم قال السابع السجود عن الاعضاء السبعة. وهي الجبهة مع الانف والكفان والركبتان واطراف القدمين نعم السجود على الاعضاء السبعة السجود آآ آ عباداة مستقلة وكونها على الاعضاء السبعة هذي اضافة - [00:21:39](#)

طبعا هذا المذهب. المذهب ان السجود على الاعضاء السبعة ركن والدليل ايضا من القرآن قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم - [00:22:17](#)

الجبهة و اشار بيده الى انفه والكفين والركبتين واطراف القدمين وفي حديث العباس في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او امرنا ان نسجد على سبعة اعراب. يعني اعضاء وذكرها - [00:22:38](#)

اه طبعا يعني الذي ظهر لي بالتأمل هذا سنعدله ان شاء الله في هذه النسخة في غيرها من كتاباتنا التي كتبناها انه يكتفى في الاركان ان نقول السجود نقطة السجود - [00:22:59](#)

واما الباقي فينقل للواجبات وهو مذهب جمع من العلماء وهو مشهور عند متأخري الحنفية الركن الركن وهذه ترى فائدة مهمة انا جلست ابحت فيها سنوات حتى اقتنعت بها بالدليل طبعا. طلعا - [00:23:30](#)

ها ان شاء الله تقنعنا ليس قنعنا قنعنا يعني غطينا. وغلفنا السجود واجب لماذا؟ لان الله قال اسجدوا اسجدوا زين وهذا متفق عليه يعني العلماء مجمعون على ان السجود ركن - [00:23:54](#)

واختلفوا في السجود على الاعضاء السبعة على ثلاثة اقوال كم قول ثلاثة اقوال يجي واحد يقول هو في سجود على غير الاعضاء السبعة السجود في اللغة العربية ووضع الجبهة على الارض بس - [00:24:27](#)

بوضع بحيث يكون اسفل الانسان اعلى من رأسه اللي هو الوضع المعروف في السجود يقول الخلوة من اصحابنا في بيتين لطيفين يقول الم ترى ان الدهر في خفض الاعالي وفي رفع الاسافلة اللثام - [00:24:50](#)

فقيه عنده الاخبار صحت بتفضيل السجود على القيام السجود لا بد فيه من ارتفاع الاسافل على الاعالي والمقصود ارتفاع دبر الانسان

على رأسه هذي حقيقة السجود في اللغة اذا كان الانسان انبطح - 00:25:22

وحط جبهته على الارض يقال اضطجع ما يقال سجد ابدا لا يوقع سجد. قد يقال وضع جبهته على الارض. كيفه بس ما هو سجود لكن السجود في اللغة وفي العرف وفي الشرع في الثلاثة كلها - 00:25:46

انه يرتفع الدبر هذا هو الرأس على الارض هذي حقيقة السجود ولذلك في سيرة ابن هشام يعني باسناد ليس بالقوي ان ابا طالب قال لا ادخل دينا تعلوني فيه استني - 00:26:01

يعني مؤخرتي ذاك السجود هو غاية الخضوع لله. قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فحقيقة الدل في السجود نقول اختلف العلماء في مسألة السجود على الاعضاء السبعة على ثلاثة اقوال. القول الاول هو انها ركن - 00:26:24

يعني السجود وكونه على الاعضاء السبعة كلاهما ركن واحد. وهذا يعني قول اصحابنا الحنابلة رحمنا الله واياهم والقول الثاني مذهب جمهور الفقهاء جمهور الفقهاء يرون ان السجود فقط ركن وان السجود على الاعضاء السبعة سنة - 00:26:50

او سنة مؤكدة لا يجب اصلا ليس بواجب ولا ركن وهذا مذهب الجمهور يقولون لو الانسان حط جبهته على الارض بطريقة السجود اللي ذكرناها رفع الاعالي على الاسافل. الاسافر على الاعالي - 00:27:13

يسمونها التنكيس يسمونها البقعة ايش؟ التنكيس يقولون من شروط السجود التنكيس ايش معنى التنكيس هذا اللي شرحته لكم القول الثالث قالوا لان الله امر بالسجود واما النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالسجود على الاعضاء السبعة فدل على ان السجود هو الواجب واما السجود على اعضاء السبعة فهو كمال - 00:27:34

هذا يجمع فيه من الادلة. القول الثالث وهو قول جاء وسط وهنا دي اشرت قبل قليل التوسط التوسط ما هو التوسط لهذه المسألة قالوا السجود ركن والسجود على السبعة واجب - 00:28:06

ياخذ احكام الواجبات وهذا عندي اصح الاقوال وهو مذهب متأخري الحنفية وكثير منهم وش الدليل على هذا؟ الدليل ان الله امر بالسجود فقط وجعله جزء اساسي من الصلاة واجمع العلماء على انه ركن - 00:28:33

طيب من اين اخذنا الشجع الاعضاء السبعة من الحديث؟ من امرنا ففيه مجرد الامر بس ما فيه انه ركن ما فيه انه لو تركه بطل ما في انه اساس الصلاة - 00:29:01

لا فيه الامر والامر يفيد ايش؟ الوجوب لكنه لا يفيد الركنية بالضرورة اذا الامر يفيد الوجوب لا شك فيه لكن هل يفيد الركنية؟ لا ما يفيد الركنية لها دلالات اخرى - 00:29:14

دلالات اخرى ولذلك العلماء اختلفوا في فنقول قول الوسط انه واجب وهذا اصح الاقوال اخذا بالكتاب والسنة وهذا قول المتوسط ان شاء الله كما قلت وارجح الاقوال الثلاثة ارجح الاقوال الثلاثة - 00:29:33

قال المأمور به في القرآن السجود قالوا يدل على انه كمال يكفي السجود ما في شي هو امر. امر. ما في شي صرفه الوجوب الى ايه لا هم جمعا بين مطلق النص في القرآن فاجعله نوع من الكمال. قد يكون ادلة صرفتنا - 00:29:56

اذكره الان لكن هذا اللي يحضرني الان من قوله طيب في كتاب ما شاء الله كان اسمه احكام السجود جبه موب هنا اللي وراه فوق في اول الرفوف بس فوق - 00:30:22

الخامس السادس خامس السجود مجلد اسود ضخم طيب انتهينا من السجود على اعضاء السفر. طيب ما الاعضاء السبعة ما الاعضاء السبعة؟ طب هذا ايش يصير مثله؟ خلوكم معي ترى هذا مفيد لكم - 00:30:46

السجود ركن السجود على الرأس سبعة واجب. مثل ما نقول الاحرام في الحج ركن والاحرام من الميقات ايش واجب مثل ما نقول الوقوف بعرفة ركن. الوقوف الى غروب الشمس واجب - 00:31:08

هذا مثله بالضبط. نقول السجود ركن. السجود على السبعة واجب لازم تفهم الفيصل بينهما طيب خلاص كيف اذا ما لقيته؟ غريب. موجود ان شا الله لا لا قواعد الفقه يمين وهو يسار - 00:31:21

مقابل بالضبط الظاهر طيب ما الاعضاء السبعة الاعضاء السبعة اولها الجبهة. هذي الجبهة هذا المراد بالجبهة مو كلها طبعا اساس

الجبهة هذا. لا يمكن ان يكون الانسان يسجد على جميع الجبهة الا اذا كان يعني معتدل تماما - [00:31:47](#)

عنده الجبهة طبعا واضح ان فيها انحراف قال و اشار بيده الى انفه. مش معنى هذا الكلام هذا معناه ان هذا اللي هو عظم الجبهة مع عظم الانف واحد الان هذي المسألة فيها خلاف بين العلماء - [00:32:12](#)

انا لم يتحرر عندي فانا ماشي على انه مع الجبهة ماشي على انه للحديث الجبهة و اشار بيده الى انفه يعني ان هذا العظم واحد واحد تعال خلاص يا زبير اتركه بس - [00:32:33](#)

ما لقيته هذي للفائدة هذا كتاب جيد الحقيقة كبحت علمي في احكام السجود كتاب ضخمة اكثر من ست مئة صفحة مفيد يعني كم صفحة الان سبع مئة وخمسين صفحة تقريبا. كتاب يعني رسالة ذي. دكتور صالح الغليقة - [00:33:02](#)

ومن الرسائل المفيدة ان نحرص طبعا على جمع الرسائل العلمية فيها جهد تعطيها تعب وفيها جمع وفيها تحرير طبعا هي مختلفة ليست على مستوى واحد لكنها عامتها مفيد يعني طيب ها عرفنا الجبهة - [00:33:44](#)

يعني الجبهة مع الانف عضو واحد قال والكفان والكفين سبعة وكفي والكفين هذا يعني هو الكفان هذا الكف وهذا الكف تسجد على بطول كفي. لكن اطلاق الكفين يدل على انه لو سجدت على اي شيء من الكفين اجزأ - [00:34:03](#)

لكن السنة ان يسجد على باطن الكفين على الباطن على البطون هذي لكن لو انسان وضع الكف بهذه الطريقة بعض العلماء يقول لا يجزئ السجود يرون انه من تمام الركن ان تبسط الكف وتسجد يسمونه على الية الكف هذي يسمونها الية الكف - [00:34:25](#)

هذه هذي اسمها الية الكف عالية وليس الية الية حتى الية الخروف الية بالفتح. مم هذا هو الخطأ الشاعر هي الية طيب لكن الصحيح ان شاء الله انه مجرد ان يضع - [00:34:45](#)

كفيه او جزء من الكفين يصح وهذا اصح من القول بعدم الاجزاء والكفين والركبتين. الركبتان معروفتان يضعهما على الارض ما يرفع وحده طبعا يصعب الرفع لكن قد يجي واحد يرفع - [00:35:07](#)

واطراف القدمين يعني مش ظهور القدمين اطراف القدمين معناه اذا وضع الانسان قدميه على الارض هنا اجزاء هذا يضع قدمين هذا اطراف القدمين وعموما يعني معروف حتى عند اهل العلم انه لو وضع القدم باي وضع اجزاء - [00:35:29](#)

لكن السنة ان تضع الاطراف وتفتخها تلينها وتثنيها الى جهة القبلة القدمين سنة في السجود فادخل قدمين بالخاء وليس بالخاء ان تلينها تجعلها جهة القبلة كما لعله يأتي ان شاء الله بادلته في - [00:35:50](#)

صفة الصلاة او في سنن الصلاة هذه هي الاعضاء السبعة طيب ماشي ماشي نعم يقول هل يقال ملاء ما بينهما او ملاء ما بينهما. لا ملاء ما بينهما يمكن انا نطققتها غلط - [00:36:23](#)

بينهما لانها ظرف والظرف مبني بينهما بينهما ملاء ما بينهما بينهما الدكتور صالح الغليقة الدكتور صالح الكتاب الدكتور صالح ابن عبد العزيز الغليقة عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة بالرياض - [00:37:29](#)

دار كنوز اشبيلية اه بالله يا شيخ سؤال. تفضل اه ما حكم من يضع ما سجن يعني يقول اه هذي السبعة سبع مواضع اول خشم عادي طبعا هذي مسألة خلافية بين العلماء - [00:38:01](#)

منهم من يرى ان اه السجود على الانف ركن ومنهم من يقول انه ليس بركن وعلى كل حال ينبغي ان يسجد على الانف. ينبغي ان يسجد على الانف عالجبهة. لكن ارجو انه ان رفعه ساهيا او جاهلا انه - [00:38:32](#)

لا حرج عليه والله اعلم قلت لكم انا يعني عندي آآ تأمل في مسألة السجود على الانف لم يتحرر عندي بعد. فلا اشد فيه انا يعني ماشي اللي بعده احسن الله اليكم قال المؤلف حفظه الله - [00:38:52](#)

الثامن الرفع من السجود. والتاسع الاعتدال بعده وهو الجلسة بين السجدين طيب الرفع نعم الرفع من السجود هذا ركن مثل ما قلنا الرفع من الركوع ثم الاعتدال بعده وهو الجلسة بين السجدين - [00:39:24](#)

هذا الكلام فيه مثل الكلام على الرفع من الركوع والاعتدال بعده والاعتدال بعده والدليل على ركنية هذين حديث المسية في صلاته فان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - [00:39:50](#)

كما في الصحيحين ثم ارفع حتى تطمئن جالسا متفق على صحته من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والحنفية يقولون يكفي الرفع وغلا بعضهم غلوا فاحشا فقال لو رفع رفعا يسيرا كحد السيف اجزأه - [00:40:14](#)

هذا القول باطل باطل باطل بيقول لك تشوفون بعض الاخوة الافغان والبنك باكستانيين والهند مرة ما يطيطرون طيران هذا غلط وهذولي اكثرهم جهال وعوام يعني احنا صلبنا في باكستان فترة - [00:40:42](#)

يعني يصلون صلاة جيدة الحقيقة يعني يبدو ان طلبة العلم فيهم لان المختار عند محقق المتأخرين منهم كابن الهمام والبركوي وغيرهم من كبار الحنفية يرون ان الطمأنينة ويسمونها تعديل الاركان يرون انها واجب - [00:41:04](#)

وان لم تصل الى درجة الركنية وهذا ذكره ابن الهمام في فتح القدير والبركوي له رسالة جيدة في هذا ويسمونهم تعديل الاركان. يمكن لو تبثثون عنه في قوغل في هذا الاسم تعديل الاركان عند الحنفية قد تجدون من تكلم عليه وبحث فيه - [00:41:23](#)

تعديل طيب واضح هذا اللي عنده سؤال يسأل طيب ماشي اللي بعده المؤلف العاشر وهكذا ايضا ابن عابدين. شف هذا نقل عن ابن عابدين انا ما كنت واقف عليه. وابن عابدين كتابه يعتبر - [00:41:47](#)

جيد الحقيقة في فقه الحنفية اللي هو الحاشية المشهورة عاشية ابن عابدين اللي اسمها رد المحتار على الدر المختار الدر المختار هذا كتاب للحص كفي. وكثير من الناس ياخذون يمحطرون على حصته فيه. ويقولون هذا كلام من عابدين وهو غلط - [00:42:16](#)

الاخوان سكر الجهاز الا اذا كان عندك اه سؤال فقط تفتحه اسمعي سكر علينا الصوت ازعجوننا الشباب كلامنا هون. انت يا ناصر. فكنا من شرك يلا عطنا عطنا سكر حفظه الله تعالى العاشر الجلوس للتشهد الاخير والحادي عشر قراءة التشهد الاخير - [00:42:39](#)

طيب وش وصلنا الحين احنا طيب الجلوس للتشهد الاخير هذا فرض وهذا قراءة التشهد الاخير في هذه الجلسة. قراءة التشهد الاخير في هذا لا والله انا لقول النبي لقول ابن مسعود رضي الله عنه - [00:43:52](#)

كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد دل على انه فرض نعم التشهد هو التحيات يسمى التحيات ولا يدخل فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي فيما بعد انها من الواجبات. وبعض العلماء يرى انها من الاركان - [00:44:28](#)

واخرون يرون انها سنة والافضل القول الوسط انها واجب وليست لا ركن ولا سنة ماشي الثاني عشر تسليمة الاولى ومن الادلة طبعا على هذا حديث ابن مسعود قال اذا صلى احدكم فليقل التحيات وهذا امر - [00:44:53](#)

وفي الحديث الثاني قال قبل ان يفرض علينا التشهد. طيب التسليم منهم من يقول التسليم ركن ومنهم يقول التسليمة الاولى ومنهم من يقول التسليماتان الصحيح ان التسليمة الاولى هي الركن واما الثانية فسنة - [00:45:21](#)

وهذا مذهب جمهور الفقهاء وهذا مذهب جمهور العلماء رحمنا الله واياهم بل هو قول عامة الفقهاء رحمنا الله واياهم والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم تحليلها التسليم وتحليلها - [00:45:42](#)

التسليم. واما التسليماتان فلم يؤمر بهما انما امر بالتسليم والتسليم يكفيه واحدة والسنة ان يسلم تسليمتين كفعل النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمتين. وورد عنه انه كان يسلم تسليمة واحدة - [00:45:59](#)

ولكن اختلفوا في صحة التسليمة الواحدة وقال ابن القيم الاحاديث التي في التسليمة الواحدة لا تصح صريحها ضعيف وصحيحها ليس بصريح على كل حال الذي لا شك فيه ان التسليمة الاولى ركن - [00:46:21](#)

لابد من خلافا للحنفية يرون ان التسليم سنة ليس بواجب اصلا ويرون انه يستطيع ان يخرج من الصلاة باي شيء ينافي الصلاة ويستدلون بحديث ابن مسعود في هذا طيب - [00:46:43](#)

اذا التسليمة الاولى. التسليمة الاولى ركن. والثانية سنة. فلو ان الانسان اكتفى بتسليمة واحدة صح اماما كان او مأموما او منفردا نعم وهذا يختاره حتى ابن حزم الظاهري رحمه الله. ابن حزم على عادته في التشديدات لكنه ايضا لا يرى الا واحدة فقط - [00:47:04](#)

من حيث الوجود الثالث عشر الطمأنينة في جميع الثالث عشر الطمأنينة في جميع الاركان الطمأنينة في جميع الاركان. طمأنينة يعني السكون ومعناها هنا ان يعود كل عضو الى موضعه الطبيعي - [00:47:31](#)

إذا سجدت تطمئن حتى يستقر الانسان في موضعه الذي هو فيه ويعود كل عضو الى موضعه الطبيعي وهكذا في الجلسة وهكذا في القيام الى اخره وهل يجب عليه ان يطمئن - [00:47:55](#)

بالقدر الذي اه يذكر فيه الذكر الواجب قولان للعلماء والصحيح ان هذا واجب وليس بركن فلو الانسان اطمئن وما جاء بالذكر اصلا فنقول ترك واجبا ولو اطمئن وجلس جلسة متسعة للذكر وما جاء بالذكر الواجب - [00:48:14](#)

فايضا نقول ترك واجب لكنه لم يترك ركنا. فالمقصود ان الطمأنينة هي الركن اما ان يبقى بقدر الذكر الواجب فهذا واجب. حتى يأتي بالذكر الواجب فهذا واجب هو زيادة على الركن اضافة الى الركن - [00:48:41](#)

ودليل الطمأنينة طبعاً اشهر ادلتها حديث للحديث المسمي في صلاته وهو نص واضح كرر النبي صلى الله عليه وسلم الطمأنينة ولذلك قال العلماء الطمأنينة هي الركن الوحيد الذي يستمر في جميع الصلوات. العادة ان الاركان - [00:48:59](#)

يعني يفرقون بين الاركان والشروط ان الركن جزء من الصلاة لا يستمر اما الشر فهو مستمر مثل استقبال القبلة والطهارة مستمر. قالوا الا الطمأنينة فهي مستمرة في جميع الصلاة. فهي تشبه - [00:49:23](#)

من هذه الجهة او من هذه الحيثية لانها جزء الماهية المائية لا تكون قبل الصلاة لا تكن خارج الصلاة اذا صارت ركنا ولم تكن شرطاً وبعض العلماء يستدل بقوله تعالى قد افلح المؤمنون - [00:49:37](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع هنا نوعان خشوع القلب وخشوع الجوارح وخشوع الجوارح نوعان. الخشوع الذي هو بمعنى الطمأنينة والخشوع الذي هو بمعنى قلة الحركة والسكون انسان يعبت في الصلاة - [00:50:00](#)

وهذا الاستدلال قوي لكنه ليس بصريح ممن استدل ابن تيمية رحمه الله واطن الغزالي وجماعة من العلماء رحم الله الجميع. نعم ماشي الرابعة عشر الترتيب باذن الاركان نعم الركن الرابع عشر الترتيب بين الاركان وهذا واضح - [00:50:22](#)

وهذا واضح لا يقدم الركوع السجود على الركوع ولا يقدم الركوع على القيام بقراءة الفاتحة. ولا يقدم جزء على جزء انما يأتي بالترتيب كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:46](#)

قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وهذا دليل على وجوب الترتيب. قال النبي صلى الله عليه وسلم اه من عمل فهو رد فالذي لا يرتب معناه انه لم يأتي بالعمل كما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:01](#)

وقال عليه الصلاة والسلام يطفى الجوال. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله انه خلصنا. قال عليه الصلاة والسلام آآ صلوا كما رأيتموني اصلي. صلوا كما رأيتموني اصلي. قد صلى النبي صلاته مرتبة. صلى النبي الصلاة - [00:51:21](#)

فلا يجوز للانسان ان يصلي على غير الترتيب الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. والله اعلم هنا نكون نعمل اركان الصلاة وبه آآ تم شرح هذا الباب نكتفي بهذا القدر اذا عندكم اسئلة عطوناها - [00:51:45](#)

طيب تجهيز تسليم واحد نعم تجزء لماذا صار جنان الهوازي فيها تسليم؟ وهل هي ركن ايضاً كما في الصلوات الاخرى بالنسبة للتسليم نعم ركن في صلاة الجنازة والصحيح انه آآ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليمًا وثبت عنه تسليمتان - [00:52:08](#)

ويسن التنويع بينهما في صلاة جاءت التسليمتين في حديث ابن مسعود باقي الاحاديث لا يذكر فيها الا تسليم واحد ولذلك يجوز التسليم الواحد ويجوز لكن الاغلب والاكثرت تسليم واحدة تسليمة - [00:52:46](#)

واحدة وما فرق بين الطمأنينة للاعضاء وقلة الحركة الطمأنينة السكون اما السكون في اصل البدن واصل الجسم والسكون في كل موضع بحسبه. فالقيام ان تعتدل قائماً ما تجي تهتز في القيام - [00:53:02](#)

او انك اصلاً تستعجل ما ما يمديك تقف هذا معنى الطمأنينة. اما قلة الحركة فسكون اخر فهي سكون بمعنى انك لا تتحرك الحركة الخارجة عن حد الصلاة قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث - [00:53:21](#)

في حديث سمرة قال اسكنوا في الصلاة. قال اسكنوا في الصلاة ما لي ارى ايديكم كأنها اذنان خيل شمس اسكنوا في الصلاة. يقول ما صفة الركوع الصحيحة صفة الركوع الصحيحة تقدمت بالتفصيل لكن ستأتينا في السنن - [00:53:39](#)

فصفة الركوع الكاملة انك تركع معتدلاً الركوع وتضع يديك على ركبتيك مفرجتي الاصابع اه توتر يديك بمعنى تقوس يديك كما جاء

عند ابي داوود ان النبي كان اذا ركع وتر يديه قال ابو موسى - 00:53:59

يعني قوسه وما يقول متى يدرك المسبوق الركعة مع الامام بالصوت بالحركة لا بالحركة اذا ادركوا راکعاً اما اذا قام بعض

الائمة يقوم ويقف ثم يقول سمع الله لمن حمده. الامام غلطان. لكن اذا علمت انه فعل هذا - 00:54:19

لم يتكلم الا بعدما قام فقد فاتتك الركعة. فالعبرة بالركع دائما العبرة بادراك الحركة الا في ركنين الا في ركنين وهما الركنان القوليان

تكبيرة الاحرام هذا ركن قولي والسلام وهذا ركن قولي. واما في بقية الاركان فالعبرة بحركة الامام - 00:54:43

الحركة في متابعتك له بالحركة. تركع بعد ركوعه وتسجد بعد السجود وتقوم كل هذا تابع للحركة اما الركن القولي الركن قولي الظاهر

طبعاً لك ولا في اركان قولية مثل التحيات لكن هذي شي بينك وبين نفسك يعني لكن الاركان التي تسمعها من الايمان - 00:55:06

القولية اثناء تكبيرة الاحرام فلا تكبر الا بعد انتهاء لفظه مو بعد انتهاء حركته لان هذه الحركة ليست هي الركن. الركن هنا هو التكبير

باللفظ وهكذا السلام. مو بعد الالتفات ما لها علاقة الالتفات. الالتفات سنة - 00:55:27

واما الركن فهو التكلم والتلفظ بقول السلام عليكم ورحمة الله يقول ابو عبد الملك اللي ايديه تكون مقوسة هذا افضل لكن اذا كانت

مستقيمة يقول هذا خلاف السنة خلاف السنة لكن الركوع صحيح - 00:55:45

بارك الله في الجميع نكتفي بهذا القدر اسأل الله لنا ولكم علماً نافعاً وعملاً صالحاً متقبلاً وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين خلاص سكر معه. هو اللي طلعهنا ولا؟ انا سكرت - 00:56:07

ولا ادري طلعهنا ولعبنا بعد تأكد - 00:56:39